بيان صحفي

توقيع إتفاقيّة تعاون بين جامعة القدّيس يوسف و مؤسسة الحريري للتنمية البشرية المستدامة

بيروت، ٢٠١٢/١٢/١٧: وقّع رئيس جامعة القدّيس يوسف البروفسور الأب سليم دكاش ورئيسة مؤسسة الحريري للتنمية البشرية المستدامة النائب بهية الحريري إتفاقية التعاون التربوي والثقافي بين المؤسسة وكليّة العلوم التربوية في الجامعة ممثلة بعميدها الدكتور فادي الحاج، بحضور نواب رئيس الجامعة وأساتذة وطلاب الكليّة وحشد من المهتمين.

تهدف الإتفاقيّة الى زيادة التبادلات الثقافيّة والعلميّة والتربويّة بين الفريقين وتسهيل إقامة مشاريع مشتركة، علما ان كليّة العلوم التربويّة في الجامعة كانت قد أعدت دراسة وقع ثمانية مشاريع مدرسية منفذة في ثانوية رفيق الحريري في صيدا. وقد قدّمت مدير الثانوية السيدة رندا درزي الزين شرحاً مفصلاً عن تلك المشاريع ونتائجها في بداية حفل التوقيع.

وفي كلمة ألقاها أعلن الدكتور الحاج أن الفريقان سيعملان بموجب الإتفاقيّة الموقعة " على تحسين جودة الخدمة التعليميَّة، عبر انتهاج سياسة تسمح بإرساء بيئة مدرسيَّة تحمل في طيَّاتها قيم الامتيازِ والالتزام الوطَنّي والْمواطنيَّة والانتماء إلى ثقافَة السلام والعولمة."

وتابع " ما يميِّز هذه الشراكة أنَّها تستند، في مختلف مشاريعها، إلى البحوث العلميَّة التربويَّة، بِهدف تقديم المقترحات المناسبة الَّتي تردّ على الحاجات الميدانيَّة للمؤسَّسة التربويَّة. وبذلك تصبح البحوث الجامعيّة في خدمة العمليَّة التربويَّة المدرسيَّة، ويصبح المعلّم هو الباحث الأساسيَّ. فهذه العمليَّة تغني، من جهة، البحوث التربويَّة الجامعيّة، ومن جهة أخرى، تساهم في تطويرِ العمليَّة التربويَّة المدرسيَّة على مختلف مستوياتها. لاسيَّما أنَّ كافّة الأبحاث التربويَّة السّابقة قد أظهرت أهميّة الترابط بين أقطاب البحث الثلاث: البحوث الجامعيّة وتخصّص الأساتذة والمداخلات التربويّة. ولقد ترجمت هذه الشراكة عمليًّا، من خلال دراسة وقعِ ثمانية مشاريع مدرسيَّة نفّذت في ثانويّة رفيق الحريري في منطقة صيدا، مما يحضّر لإنشاء مرصد تربويٍّ ومواطنيٍّ."

من جهته القى الأب دكاش كلمة قال فيها :" ما التوقيع اليوم بين جامعة القدّيس يوسف ومؤسّسة الحريري هو لتستمرّ كليّة العلوم التربويّة بعمليّة تقويم منهجيّ نظاميّ لمشاريع رائدة في المؤسّسة عبر أدوات موضوعيّة تقنيّة عالية الجودة وعبر أساتذة وبحّاثة مجرّبين، سوى شاهد جديد على أنّ التربية لا بل أنّ نوعيّة التربية وجودها وامتيازها هي الطريق الصحيح للوصول إلى التنمية التربويّة الصحيحة وإلى إعداد المربّي الممتاز."

وأضاف "إنّه ليس من الهام فقط أن تصل المدارس إلى نتائج ممتازة على صعيد النتائج الرسميّة وغيرها بل الأهمّ أن تعدّ المدارس المواطن الممتاز، الفرد المتعلّم والحائز على المهارات الفكريّة والروحيّة والنفسيّة والعلميّة الممتازة وهذا ما تسعى إليه مؤسّسة الحريري والكثير من مؤسّساتنا وهذا يلتقي مع تصوُّر إدارة كليّة العلوم التربويّة عبر العمل المشترك والتعاون المستمرّ من أجل الأفضل."

ثم تحدثت الحريري فجددت التأكيد ان "خلاصنا بتعليم ابنائنا علوما حديثة وتمكينهم بكل انواع المعرفة المعاصرة ليكون الطالب ملما بدروسه الاكاديمية وبكل ما يدور حوله من نظم وازمات وافاق وحلول"، معتبرة ان "الوصول الى هذه الغاية لا يمكن ان يكون الا من خلال تبادل الخبرات وتضافرها بين المؤسسات التعليمية المتنوعة"، مطالبة بأن "نشكل معا جامعات ومراكز بحوث ومفكرين وادارات مدارس وخبرات تعليمية اسرة واحدة حول طلابنا لنواكب تطورهم وتقدمهم".

واذ اشارت الى ان "مؤسسة الحريري تراجع البحث العلمي للتأكد من ان قراراتها الجريئة وتجاربها الحديثة في اطار عملها التربوي سيكون لها مردودها الايجابي الكبير على مدارسنا وعلى العملية التربوية بأسرها"، مؤكدة ان "رغم الظروف الصعبة التي يعيشها اهلنا في لبنان، فإننا اليوم واكثر من اي وقت مضى نتمسك برسالتنا التربوية ونرى فيها خلاصا لمجتمعنا ووطننا وسبيلا وحيدا لبناء دولتنا القادرة الحاضنة والعادلة".

واملت "من المعنيين في الشان الوطني ان يقدموا اهل الخبرة على اهل الثقة، فلا نجاح ولا تقدم ولا ثقة الا على اساس الخبرة والبحث العلمي"، مشددة على "الحاجة الى هذه الخبرة في كل المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية".

-إنتهى-

لمزيد من المعلومات:
روجيه حدّاد
دائرة المنشورات و التواصل - تلفون: 421000 ext. 1175, 1218 (1) 961+ فاكس: 421005 (1) 961+
البريد الإلكتروني: medias@usj.edu.lb لتنزيل الصور: www.photos.usj.edu.lb